روي عنها غير ابنها انتهى
تقي ميتة السوء اي الموت
مناولة المسكين اي اعطاوه الصدقة
مع الاصرار علي معصية او قنوطا من رحمة او حرق او لدغ او نحوها بين به
افضل انواع كيفيات التصدق واعلاها المناولة وذلك لان الله تفضل
علي هذه الامة باخذ صدقاتهم بيده كما مر في اخبار ولم يكله الي ملائكته
ولا لاحد من خلقه وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات
فلذلك ندب ان يتولي المتصدق المناولة لهو كان فضلها ما عظمها طب
هب والضيا عن حارثة بن النعمان كان قد عمي فاتخذ خيطا في مصلاه
الي حجرته فيه صدقته فاذا جا مسكين جره فناوله منه فيقول اهله
نكفيك فيقول سمعت رسول الله يقول فذكره قال الهيثمي فيه من لم اعرفه
منبري هذا علي ترعة من ترع الجنة اي موضع بعينه في الاخرة
هناك او المراد ان التعبد عنده يورث الجنة فكانه قطعة منها وقول
البعض المراد منبر هناك يبعده اسم الاشارة واقول جا في رواية لاحمد
والطبراني تفسير الترعة بالباب عن بعض الصحابة حم عن ابي هريرة
قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ومن ثم رمز المصنف لصحته
منعني ربي ان اظلم معاهدا ولا غيره فالمعاهد والمومن لا يجوز التعرض
له نفسا وعضوا ومالا ما دام عقد الامان والمعاقدة باق ولذلك
شروط واحكام مبينة في كتب الفروع ك عن علي امير المومنين
منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا النهمة شدة الحرص
علي الشي ومنه النهم من الجوع كما في النهاية قال الطيبي ان ذهب
في الحديث الي الاصل كان لا يشبعان استعارة لعدم انتهاء حرصهما
وان ذهب الي الفرع يكون تشبيها جعل افراد المنهوم ثلاثة احدها
المعروف وهو المنهوم من الجوع والاخيرين من العلم والدنيا وجعلهما
ابلغ من المتعارف ولعمري انه لذلك وان كان المحمود منهما هو العلم ومن
ثم امر الله رسوله بقوله وقل رب زدني علما ويعضده قول ابن
مسعود عقبه ولا يستويان اما صاحب الدنيا فيتمادي في الطغيان
واما صاحب العلم فيزداد من رضي الرحمن وقال الراغب النهم بالعلم
استعارة وهو ان يحمل علي نفسه ما يقصر قواها عنه فينبت والمنبت
لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقي انتهى وهذا التقدير اقوي من قول الماوردي
في الحديث تنبيه علي ان العلم يقتضي ما بقي منه ويستدعي ما تاخر
عنه وليس للراغب فيه قناعة ببعضه قال حجة الاسلام اجتمع في

الانسان

الانسان اربعة اوصاف سبعية وبهيمية وشيطانية وربانية فهو من
حيث سلط عليه الغضب يتعاطي افعال السباع من التهجم علي الناس بنحو
ضرب وشتم والبغضا وغير ذلك ومن حيث سلط عليه الشهوة يتعاطي
افعال البهايم كشره وحرص وشبق ومن حيث انه في نفسه امر رباني كما قال
تعالي قل الروح من امر ربي يدعي لنفسه الربوبية ويحب الاستيلا والاستعلا
والتخصص والاستبداد بالامور والتفرد بالربانية والانسلال عن ربقة
العبودية ويشتهي الاطلاع علي العلوم كلها ويدعي لنفسه العلم والمعرفة
والاحاطة بحقايق الامور ويفرح اذا نسب الي العلم وهو حريص علي ذلك
لا يشبع منه عد وكذا القضاعي عن انس بن مالك ظاهر صنيع المصنف
ان ابن عدي خرجه واقره والامر بخلافه بل تعقبه بالرد فقال محمد بن يزيد
احد رجاله ضعيف كان يسرق الحديث فيحدث باشيا منكرة انتهى
ومن ثم قال ابن الجوزي في العلل حديث لا يصح البزار في مسنده عن ابن
عباس قال الهيثمي فيه ليث بن ابي سليم وهو ضعيف
موالينا منا في الاستنان بسنتنا والاحترام والاكرام لاتصالهم بنا
فليس المراد انه يحرم عليهم اخذ الزكاة كما قيل طس عن ابن عمر بن الخطاب
رمز لحسنه قال الهيثمي فيه مسلم بن سالم ويقال ابن مسلمة بن سالم
ضعفه ابو داود وغيره ووثقه ابن حبان وهذا حديث رواه ابن قانع
في معجمه من حديث ابراهيم بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده بلفظ
مولانا منا وابن اختنا منا وحليفنا منا
موت الغريب وفي رواية موت الغربة شهادة اي في حكم الاخرة زاد
في الفردوس وانه اذا احتضر فرمي ببصره عن يمينه ويساره فلم ير
الا غريبا وذكر اهله وولده فيتنفس فله بكل نفس يتنفسه يمحو الله
عنه الفي الف سيئة ويكتب له الفي الف حسنة انتهى قال البغدادي
وهذا فيمن تغرب لقربة او مباح كتجارة فمات غريبا متوحشا عن
موانس متحسرا في وحدته مستسلما في نفسه مسلما الي ربه فيما نزل
به فهو شهيد لصعوبة ما حل به وكذا القضاعي عن ابن عباس وفيه
الهذيل بن الحكم قال في الميزان قال ابن حبان والبخاري منكر الحديث
جدا قال ومن مناكيره وساق هذا الحديث وقال ابن حجر حديث ضعيف
لانه يعني ابن ماجه اخرجه من طريق الهذيل بن الحكم عن ابن ابي رواد
عن عكرمة والهذيل قال البخاري منكر الحديث وزعم عبد الحق ان
الدارقطني صححه فتعقبه ابن القطان فاجاد انتهى وسبقه له البيهقي

Copyright ... University